

السودان يعتمد ضوابط جديدة لتحسين مناخ الأعمال

جميع الأبواب مفتوحة للاستثمارات في مختلف المجالات

استعادته لبدء خطوات إعادة اندماجه في النظام المصرفي الدولي بعد إجازة قانون المعاملات المصرفية الجديد في منتصف أبريل الجاري والذي يسمح للبنوك العاملة في السودان بالعودة إلى النظام المصرفي التقليدي بعد ثلاثة عقود من الغياب عن هذه السوق. وترأهن جهات دولية مقرضة على أن تتمكن السلطات الجديدة من نفض غبار ديون بمليارات من الدولارات تمثل فيها فوائد قرابة 28 مليار دولار، والتي تخلت الخرطوم عن سدادها منذ وقت طويل.



الهادي محمد إبراهيم
الحكومة ستقدم في مؤتمر باريس حزمة متنوعة من المشاريع

وتتركز معظم التعاملات في ديون السودان حول قرض مضمون من الدولة صدر في 1981، في إطار اتفاقية إعادة هيكلة دين قيمته الأصلية 1.64 مليار دولار.

وبعد فترة قصيرة من ذلك، تخلت الخرطوم مجدداً عن سداد التزاماتها بشأن القرض، ولم تقدم الحكومات المتعاقبة في عهد البشير على فعل شيء أيضاً. ويقدّر محللون الآن المبلغ المستحق، بما في ذلك حوالي أربعة عقود من الفوائد غير المدفوعة، بنحو 8 مليارات دولار.

ويربط المراقبون فرص نجاح السودان في إخراج الاقتصاد من أراضه المزمنة بمعالجة ملف الديون القديمة، المقرون في جانب رئيسي منه بإنهاء العقوبات الأميركية المفروضة وشطب الخرطوم من قوائم دعم الإرهاب.

ونفذت الحكومة التي شكلت عقب الإطاحة بنظام البشير إصلاحات شملت تقليص دعم الطاقة وتخفيض قيمة العملة، مع تطبيق البلاد برنامجاً تحت إشراف صندوق النقد الدولي في خضم أزمة اقتصادية. ويأمل السودان في أن يبدأ عملية للإعفاء من الدين في يونيو المقبل بعد مبادرة من الولايات المتحدة.

وفقد السودان حوالي 80 في المئة من إيرادات النقد الأجنبي بعد انفصال الجنوب عنه في العام 2011، على خلفية فقدانه ثلاثة أرباع أباره النفطية، بما يقدر بنحو 50 في المئة من إيراداته العامة.

استطاع السودان طيلة الفترة الماضية تجاوز العديد من العقبات قبل انعقاد مؤتمر المانحين المقرر في العاصمة الفرنسية باريس الشهر المقبل. وكان آخر هذه العقبات اعتماد ضوابط جديدة لتحسين مناخ الاستثمار في بلد هو في أمس الحاجة إلى الأموال من أجل النهوض باقتصاده العليل.

على مشروعات الطاقة والنقل، كما أنها مشرعة أمام المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية دون استثناء لتحقيق المنفعة الاقتصادية المتبادلة.

وحتى العام 2017، كان حجم الاستثمارات الأجنبية بما فيها العربية وخاصة الخليجية في السودان يتجاوز 74 مليار دولار، لكن لا توجد أرقام دقيقة اليوم عن حجمها بعد أن دخلت البلاد مرحلة جديدة عقب الإطاحة بنظام عمر البشير مما أدى إلى ظهور علل الاقتصاد بشكل أكبر.

وفي إطار التحضيرات لمؤتمر باريس المقرر في 17 من مايو المقبل، قال إبراهيم إن "الحكومة وضعت عدة مشاريع لتقديمها في المؤتمر على مستوى القطاعات الاقتصادية الحيوية وأن ملتقى الترويج والتحسين والعرض سيقيم بمتابعة تلك المشاريع قبل عرضها أمام رجال الأعمال والمستثمرين".

ويتوقع أن يمثل المؤتمر فرصة للجانب الأميركي الرسمي، الذي أكد مشاركته في المؤتمر، ليثبت لاجتماع المال والأعمال أن السودان بعد خروجه من قائمة الدول الراحلة للإرهاب ما عاد معزولاً عن العالم ولا توجد عقبات أو عوائق تقف دون الاستثمار أو التعامل المالي والمصرفي معه.

وسيكون النظام المصرفي السوداني حاضراً بقطاعه الحكومي والخاص لتأكيد

الخرطوم - يتعرض السودان، أحد أكثر الدول مديونية، لضغوط لإظهار أنه مستعد لتنفيذ حزمة من الإصلاحات قبل المؤتمر المقرر في منتصف مايو المقبل، والذي يعول عليه لجمع المليارات من الدولارات.

وتتمتع البلاد بمقومات طبيعية متعددة وبمميزات تهيئ المناخ الملائم للاستثمار مع تقديم الدولة للتسهيلات والامتيازات الجاذبة التي تشجع المستثمرين العرب والأجانب في العديد من المجالات وخاصة الزراعة لاسيما وأن هناك دعماً أميركياً لمساعدة السودان.

وسعت الحكومة الانتقالية طيلة الفترة الماضية إلى إصلاح الاقتصاد بالرغم من الأزمات التي أثرت على بنيتها الأساسية، وذلك من خلال تنفيذ سلسلة من الإجراءات والتدابير الهيكلية لتهيئة مناخ الاستثمار عبر سياسة تحرير سعر الصرف، الذي يعتبر إحدى الخطوات المهمة لتحسين بيئة الاستثمار وجذب المستثمرين الأجانب.

كما نفذت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي حزمة من التدابير لجذب الاستثمار الأجنبي عبر إجازة قانون الاستثمار الجديد وإجازة قانون الشراكة ما بين القطاع الخاص والقطاع العام وإجازة قانون النظام المصرفي المزدوج ونسب وكالة الأبناء السودانية

الرسمية إلى الهادي محمد إبراهيم وزير الاستثمار والتعاون الدولي قوله، إن "الحكومة اتخذت قرارات مفصلة لإصلاح الاقتصاد الكلي في الدولة على رأسها قرار توحيد سعر الصرف ورفع الدعم وتخفيض عجز الموازنة وترشيد الإنفاق الحكومي إلى جانب خفض مستويات التضخم وجميعها تصب في تهيئة المناخ الاقتصادي".

وكشف إبراهيم أن الوزارة وضعت ضوابط لتحسين المناخ الاستثماري وتسهيل خدمات المستثمرين وذلك بتجهيز دليلي المستثمر والإجراءات ومشروع السودان الواعد الذي يحوي تفاصيل عن الفرص والمجالات المتاحة للاستثمار.

وأكد أن الوزارة مستمرة في طريق الإصلاح الاقتصادي وجذب الاستثمارات، وأن جميع الأبواب مفتوحة للاستثمارات في مختلف المجالات بالتركيز

سوريا تدخل على خط تزويد العراق بالغاز الطبيعي



إعادة تحديد البوصلة بعيداً عن إيران

وبحسب المسؤولين في قطاع الكهرباء ينتج العراق 19 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية، بينما الاحتياج الفعلي يتجاوز 30 ألف ميغاوات.

ويجري العراق مباحثات مع دول خليجية وعلى رأسها السعودية لاستيراد الكهرباء منها عبر ربط منظمتها مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران لوجدها خلال السنوات الماضية عبر استيراد 1200 ميغاوات.

وكانت وزارة الكهرباء العراقية قد أعلنت الأربعمائة الماضي أن وزيرها ماجد حنتوش، سيجري الأسبوع المقبل مفاوضات في إيران، لزيادة كميات الغاز الإيراني المستورد من 20 إلى 70 مليون قدم مكعب قياسي يوميا.

ويعاني العراق من أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود جراء الحصار والحروب المتتالية، ويحتج السكان منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر في الكهرباء. وتقدم السلطات الكهرباء وفق نظام القطع المبرمج لإمداد الأهالي بالطاقة الكهربائية لعدة ساعات يوميا، فيما يلجأ محطات أهلية لسد النقص في التجهيز خاصة في فصل الصيف، حيث ترتفع درجات الحرارة إلى مستويات عالية تصل أحيانا إلى 50 مئوية.

وتصر الولايات المتحدة على أن يعمل العراق الغني بالنفط، ثاني أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، على تحقيق الاكتفاء الذاتي كشرط لإعفائه من العقوبات رغم مشترياته من الطاقة الإيرانية، لكن بغداد تجد صعوبة في تحقيق ذلك، لأسباب منها أسعار النفط المتدنية.

تستعد سوريا التي تمر بأزمة اقتصادية حادة للدخول على خط تزويد العراق بالغاز أملاً في تعزيز مواردها الشحيحة التي تضاعفت بفعل قانون قيصر، فيما تريد بغداد تعويض النقص في صادرات الغاز الإيراني التي باتت ورقة للضغط على الحكومات المتعاقبة والتي عجزت عن معالجة معضلة الانقطاع المزمع للكهرباء وفك الارتهان لطهران.

بغداد - تدفع أزمة الكهرباء والتي

تبدو على الأبواب مع اقتراب فصل الصيف اللهب، العراق إلى البحث عن شركاء جدد حتى لو كانوا في أزمة، وهو ما ظهر الخميس حينما أعلن وزير النفط إحصان عبدالجبار عزم بلاده استيراد الغاز الطبيعي من سوريا، كإحدى قنوات توزيع الواردات، إلى جانب إيران. ويعكس التوجه نحو سوريا، التي تعاني من أزمة اقتصادية حادة بدورها بسبب تداعيات الحرب وزادت من وطأتها عقوبات قانون قيصر الأميركي، مساعي حكومة مصطفى الكاظمي لتتوسع الشركات وتعزيزها مع الدول العربية، التي بدأت تظهر منذ توليه السلطة رغم وجود أطراف تريد إعاقة على إتمام خطته المتمثلة في إعادة بناء الاقتصاد والقضاء على الفساد.

وأثبتت خطط الحكومات العراقية المتعاقبة فشلها في إصلاح القطاع، الذي يتسم بالفساد وانعدام الحوكمة نظراً لهدر الغاز المصاحب لاستخراج النفط عبر حرقها بدل معالجتها واستخدامها. ونسبت وكالة الأنباء العراقية إلى عبدالجبار خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير النفط السوري بسام طعمة في العاصمة بغداد، قوله إن "ملف الغاز تصدر مناقشات الاجتماع المشترك مع الوفد السوري".

ووفق بيانات حكومية، تملك دمشق احتياطاً مؤكداً من الغاز بمقدار 8.5 تريليونات قدم مكعبة حتى 2010، توقف بعدها التنقيب عن الغاز بسبب بروتوكولات صحية تشمل التلقيح الإضرابات الداخلية في البلاد، بينما يبلغ متوسط الإنتاج الحالي 170 مليون قدم مكعب يوميا.

ويحتاج العراق الغاز لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية، حيث يسنورد من إيران 20 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، فيما يتطلب توفير 70 مليون متر مكعب قياسي من الغاز يوميا لتشغيل المحطات.

ووفق بيانات حكومية، تملك دمشق احتياطاً مؤكداً من الغاز بمقدار 8.5 تريليونات قدم مكعبة حتى 2010، توقف بعدها التنقيب عن الغاز بسبب بروتوكولات صحية تشمل التلقيح الإضرابات الداخلية في البلاد، بينما يبلغ متوسط الإنتاج الحالي 170 مليون قدم مكعب يوميا.

ويحتاج العراق الغاز لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية، حيث يسنورد من إيران 20 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، فيما يتطلب توفير 70 مليون متر مكعب قياسي من الغاز يوميا لتشغيل المحطات.

ووفق بيانات حكومية، تملك دمشق احتياطاً مؤكداً من الغاز بمقدار 8.5 تريليونات قدم مكعبة حتى 2010، توقف بعدها التنقيب عن الغاز بسبب بروتوكولات صحية تشمل التلقيح الإضرابات الداخلية في البلاد، بينما يبلغ متوسط الإنتاج الحالي 170 مليون قدم مكعب يوميا.

منظمو الرحلات البحرية يراهنون على اللقاحات لاستئناف نشاطهم

الجائحة كبدت القطاع خسائر بلغت قيمتها 40 مليار يورو والتعافي لن يكون قبل 2025

عليهم الخضوع لفحوص كشف الإصابة قبل الصعود على متن السفينة حيث يجب احترام تدابير الوقاية. كما تقترح الشركات حصريا رحلات سياحية ضمن "فقااعات صحية" أي مع اتصال محدود جدا مع السكان المحليين.

وصرح بوربييه لوكالة الصحافة الفرنسية يقول "في حال وجود حالة مشبوهة بكوفيد - 19 على السفينة، أخذنا كافة التدابير اللازمة كمنطقة حجر وطاقم طبي وإجراء الفحوص اللازمة وإنزال في أول ميناء الراكب المصاب".

ويؤكد منظمو هذه الرحلات أن هناك زبائن مهمتمون رغم العدد المحدود من الرحلات والسفن السياحية لهذا الصيف. ويقول هاري سومر إن الرحلات الـ 35 المبرمجة لشركة نورويجان كروز لاين حجزت جميعها.

وبحسب استطلاع للرأي أجرته جمعية تنظيم الرحلات البحرية السياحية كروز لاين انترناشونال أسويسيشن، أعرب زبونان من كل ثلاثة عن الاستعداد لأخذ رحلة على السفن السياحية هذا العام.

وتطلق مجموعة كوستا كروتشييري وهي من المجموعات الرائدة في أوروبا في هذا المجال ويضم أسطولها 15 سفينة، اعتباراً من السبت المقبل رحلات سياحية في المتوسط مع سفينة كوستا زميرالدا.



وذكر رئيسها ماريو زانتي في بيان أن ثلاث سفن أخرى ستقوم برحلات أيضاً انطلاقاً من إيطاليا ومارساليا وبرشلونة مع "بروتوكول صحي مشدد".

أما منافستها أم.أس. أن فاستانفت رحلاتها السياحية في شهر أغسطس الماضي مع 30 رحلة وأكثر من 60 ألف راكب مع سفينتين من أصل 18، كما أشار إلى ذلك باتريك بوربييه المدير العام لفرعها الفرنسي.

ولن تطلب شركتا كوستا وأم.أس. أن من الركاب أن يكونوا تلقوا اللقاح، لكن

وأعلن هاري سومر رئيس مجلس إدارة الشركة أثناء مؤتمر صحفي عبر الفيديو "ليس هذا أو ذاك أنه التلقيح والبروتوكول الصحي معاً، متحدنا عن فحوص كشف الإصابة عند الصعود إلى متن السفينة والنزول منها" وبروتوكولات التطهير بداخلها وتنقية الهواء.

وفي بريطانيا حددت وزارة النقل على السفن السياحية المسموح لها الإبحار اعتباراً من 17 من مايو المقبل، عدد ركاب بين المقيمين في البلاد الزامياً، لا يتخطى 50 في المئة مع ألف شخص كحد أقصى. وعلى السفينة يحظر تجمع أكثر من ستة أشخاص وعلى السفن أن تكتفي بالإبحار في مياه المملكة المتحدة.

وكشف بول لودلو رئيس شركة سي أند أو كروزز (مجموعة كارنيفال) التي ستستقبل أيضاً الأشخاص الملقحين فقط، في بيان "من دعاء سرورنا أن نقدم لزبائننا الإجازة المثلّي هنا في المملكة المتحدة... سندرس جيداً توقعات الأرصاد الجوية قبل كل رحلة وستسعى لتوجيه سفننا إلى مناطق دافئة ومشمسة".

وستستقبل شركة نورويجان كروز لاين الأميركية التي تطلق هذا الصيف ثلاثاً من سفنها البالغ عددها 17 سفينة في رحلات تنطلق من اليونان والكارايبي، بما أن المرافئ الأميركية لا تزال مغلقة أمامها، فقط الركاب الذين يحملون "شهادة تطعيم".



نقطة انطلاق جديدة

في هذه الأثناء، وأمام وضع صحي غير مستقر، تطبق الشركات التي تطلق عدداً محدوداً من السفن السياحية بروتوكولات صحية تشمل التلقيح وفحوص كشف الإصابة بغية استعادة عافية صناعة تبلغ قيمتها 45 مليار دولار.

ويقول بوربييه أرينو المدير العام لشركة برتورييزم الاستشارية إن الجائحة كبدت القطاع خسائر هائلة بلغت قيمتها 40 مليار يورو، مشيراً في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية إلى أن القطاع لن يستعيد نشاطه الطبيعي قبل 2025.

ويقول بوربييه أرينو المدير العام لشركة برتورييزم الاستشارية إن الجائحة كبدت القطاع خسائر هائلة بلغت قيمتها 40 مليار يورو، مشيراً في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية إلى أن القطاع لن يستعيد نشاطه الطبيعي قبل 2025.